

لجنة الإجازة بمعهد القرآن الكريم التابع للمعهد الأوروبي للعلوم الإنسانية

- فرنسا -

الهدف : المحافظة على مستوى الإتقان التام لتلاوة القرآن الكريم مع المعرفة التامة لأحكام التجويد النظرية لدى الحافظ الذي يرغب في الحصول على الإجازة في القرآن الكريم ليصير أستاذاً ماهراً.

الفصل الأول: مراحل الإجازة بإفراد قراءة أو رواية

1- بعد أن يحفظ الطالب القرآن الكريم كاملاً، يبدأ بدراسة أحكام التجويد النظرية كاملة مع حفظ منظومة الجزرية ودراسة شرحها، وبصاحب ذلك البدء بقراءة تدريبية على أستاذ مجاز، وعندما يراه أستاذه مؤهلاً للبدء بختمة الإجازة يرشحه لمجلس الإجازة.

2- تستمع اللجنة إلى تلاوة الطالب، ويقراً غيباً آيات من سورة البقرة تعينها اللجنة ثم تعطيه الملاحظات حول تلاوته ثم تختبره في أحكام التجويد النظرية من خلال ما قرأ، ثم تقرر هل يبدأ ختمة الإجازة أم يواصل في التدريب.

3- وفي أثناء ختمة الإجازة يختبره الأستاذ في أحكام التجويد مع الشواهد من الجزرية ليتأكد من تمام إدراكه.

4- وبعد كل عشرين حزباً يختبره الأستاذ في كل ما تمت قراءته، فإن نجح بمعدل 80/100 على الأقل حضر مجلس الإجازة واختبرته اللجنة في حفظه بأن تعين له الآيات التي يعرضها مع مراعاة إتقان التلاوة كما تختبره في فهمه لأحكام التجويد وقدرته على الاستشهاد بالجزرية.

5- وفي آخر ختمة الإجازة، إن رآه أستاذه أهلاً للإجازة رشحه للجنة لاختباره كما سبق ولاتخاذ القرار المناسب في إجازته أو مواصلة التلاوة أو دراسة أحكام التجويد بحسب مستواه.

6- للتأكد من الحس النقدي للأصوات الصحيحة لدى طالب الإجازة، يؤتى له بطالب من المبتدئين ليصحح له أمام اللجنة. فإن كان الحس النقدي للأصوات عنده عالياً أجيء، وإلا يُطلب منه الجلوس إلى أحد الأساتذة أثناء إقرائه ليتعلم منه كيفية الرد ونقد الأصوات.

7- وإذا أراد الطالب أن يبدأ ختمة برواية أخرى قام بكل المراحل السابقة بالإضافة إلى اختباره في الأحكام التي تخص تلك الرواية.

الفصل الثاني: مراحل الإجازة بجمع القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة

1- بعد أن يحفظ الطالب القرآن الكريم كاملاً ويجاز في رواية على الأقل، يدرّس أصول القراءات من خلال حفظ الشاطبية والدرة إلى آخر سورة البقرة من باب فرش الحروف على الأقل مع قراءة شرحيهما.

2- يُدرّبه أستاذه على كل رواية أو قراءة على حدّة بتلاوة حزين على الأقل حتى يتمكن من تلك الرواية أو القراءة، وهكذا بقية الروايات.

3- تختيره اللحنة في روايات مختلفة بأن نعيّن له مقاطع من الجزء الأول من سورة البقرة، كل مقطع برواية، ثم تعطيه الملاحظات حول تلاوته، ثم تختيره في درايته بعلم القراءات واستحضار الشواهد من خلال ما قرأ، ثم تقرر هل يبدأ ختمة الإجازة أم يواصل التدريب.

4- يبدأ من أول القرآن بقراءة ختمة بالقراءات العشر بطريق الجمع بالوقف، وفي أثناء التلاوة يختيره الأستاذ في أصول القراءات وفرشها مع الشواهد من الشاطبية والدرة ليتأكد من حفظه واستدراكه.

5- وبعد عشرة أحزاب يُعقد مجلس الإجازة وتختيره اللحنة بأن نعيّن له الآيات التي يعرضها بالقراءات العشر ثم تعطيه الملاحظات حول تلاوته كما تختيره في فهمه لأصول القراءات وفرشها وقدرته على استحضار الشواهد.

6- يُعقد له مجلس ثان في نهاية سورة الكهف من أجل اختباره والتأكد من إتقانه رواية ودراية كما تقدم.

7- وفي آخر ختمة الجمع، إن رآه أستاذه أهلاً للإجازة، رشحه للجنة لاختباره كما سبق ولائخاذ القرار المناسب في إجازته أو مواصلة التلاوة أو دراسة أحكام القراءات النظرية بحسب مستواه.

ثم إقرار الشروط السابقة في الفصلين الأول والثاني بحضور وموافقة الدكتور أيمن رشدي سويد حفظه الله تعالى رئيس المجلس العلمي للهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم.

لجنة الإجازة.

الدكتور أيمن رشدي سويد

